Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

غـزوة خيبـر

* سبب التسمية

سـميت بالمكان المسمى إلى يومنا هذا بهذا الاسم خـيبر، وهـى واحـة زراعية ذات نخل كثير، شمال المدينة المنورة تبعد عنها حوالي (١٦٥/كم).

* سبب الغزوة

بعد إجلاء بنى النضير إلى خيبر، كان أبرز زعماء بنى النضير الذين خرجوا من المدينة ونزلوا خيبر سلام بن أبى الحقيق وحيي بن أخطب حيث خضع أهل خيبر لهم[١].

وقد جعلوا من خيبر مركز نشاط ضد المسلمين، حيث جعلوا حقدهم نحو الإسلام، وأملهم في قهره، وعودتهم إلى المدينة. أهدافاً يسعون إلى تحقيقها والوصول إلى تنفيذها.

فهم الذين أقنعوا قريشاً وغطفان على المجيء في غزوة الأحزاب، كما سعوا إلى إقناع بنى قريظة في نقض عهدهم والانضمام إلى الأحزاب[٢] كما مرَّ ذكره.

إضافة إلى خطر اليهود فإنه كان لابد لدعوة الله أن تجاهد وأن تزيل كل خطر وعائق يقف في طريقها، أو يحول بين الناس وبينها.

وخيبر وعد الله الذي وعده المؤمنين بعد صلح الحديبية.

قال تعالى ﴿**لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحاً قريباً، ومغانم كثيرة ياخذونها وكان الله عزيزاً حكيماً، وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها فعجّل لكم هذه وكفّ ايدي الناس عنكم ولتكون آية للمؤمنين ويهديكم صراطاً مستقيماً، واخرى لم تقدروا عليها قد احاط الله بها وكان الله على شيء قديرا**﴾[٣].

---

(١) السيرة النبوية – ابن هشام – ٢٧٢/٣ معلقا.
(٢) السيرة النبوية – ابن هشام – ٢٥٣/٣ بسند مرسل.
(٣) سورة الفتح آية ١٨ – ٢١.